

عنوان البحث: أثار استراتيجيات الموارد البشرية في الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية على الجامعات الأهلية العراقية

موسى حمد محمد شيحان الدليمي- (رسالة ماجستير غير منشورة- ٢٠١٨)
جامعة آل البيت

١. تاريخ النشر: هل تحتوي المراجع على مصادر حديثة (آخر ٥-١٠ سنوات)؟

➤ بداية يمكن القول نعم انه إلى حدّ ما تضم القائمة عدداً جيداً من المصادر الحديثة التي تتراوح تواريخ نشرها بين ٢٠٠٩ و ٢٠١٨، وهو ما يعكس محاولة الباحث لمواكبة التحديثات في المجال، خاصة في المراجع الأجنبية مثل:

- ✓ *Amin Sadeghi (2017)*
- ✓ *Kennedy & Lakshmi (2017)*
- ✓ *Lim et al. (2017)*
- ✓ *Chien-Hung Wu et al. (2017)*

➤ ولكن مع ذلك توجد نسبة غير قليلة من المراجع القديمة جداً (من تسعينات القرن الماضي وبداية الألفية مثل ١٩٩٤، ١٩٩٦، ٢٠٠٠)، وهي تفقد بعضاً من الصلاحية في سياق التحديثات السريعة التي يشهدها مجال إدارة الموارد البشرية. عليه يمكن القول إنه كان من الأفضل تعزيز المراجع الحديثة بشكل أكبر خاصة من ٢٠١٣ فما فوق.

٢. هل تحتوي الرسالة على مصادر قديمة وحديثة لتغطية تاريخ البحث بشكل شامل؟

★ أيضاً بداية يمكن القول نعم التغطية التاريخية متوازنة نسبياً حيث استخدم الباحث مصادر قديمة لتقديم الخلفية النظرية والتاريخية للمجال، مثل:

✓ *Mathis & Jackson (1994)*

✓ *Schuler (1995)*

✓ *Robbins (1998)*

★ مع توظيف المصادر الحديثة لتسليط الضوء على الاتجاهات الجديدة، مما يتيح سياقاً تطورياً متكاملًا.

٣. صلة المراجع بالموضوع: هل المراجع مرتبطة مباشرة بموضوع الدراسة؟

◎ نعم يمكن القول إن معظم المراجع ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة حيث نجد إن غالبية المصادر تتناول موضوعات إدارة الموارد البشرية، الأداء الوظيفي، الحوافز، المناخ التنظيمي، القيادة، التدريب... إلخ.

◎ ولكن من خلال القراءة للبحث نلاحظ أن بعض العناوين العامة قد لا تكون متعمقة بشكل مباشر في صلب الموضوع أو لم تستخدم بوضوح ضمن حجج الدراسة مثال: كتب تتناول "السلوك التنظيمي" بشكل عام دون ربط واضح بممارسات الموارد البشرية أو الأداء الوظيفي.

٤. استخدام المراجع في دعم الحجج: هل تم استخدامها بشكل مناسب ومنطقي؟

✳ مبدئياً يمكن القول إن المراجع في دعم الحجج استخدم جزئياً فقط حيث نجد إنه ومن خلال تنوع المراجع يبدو أن الباحث اعتمد على مصادر متعددة لدعم مفاهيم معينة ولكن:

- لا يظهر دائماً ترابط منطقي قوي بين المرجع والحجة المطروحة.
- بعض الاستشهادات تبدو مضافة لتكثيف المحتوى أكثر من تعزيز التحليل.

كان من المهم جداً للباحث في هذه الدراسة إبراز كيف دعمت كل مرجعية فكرة محددة بشكل واضح في النص.

٥. تنسيق المراجع: هل تم توثيقها حسب المعايير الأكاديمية (APA - MLA - Chicago)؟

- لا لم يتم توثيقها حسب المعايير الأكاديمية حيث يوجد خلل واضح في التنسيق.
- التنسيق المستخدم في قائمة المراجع لا يطابق أسلوب APA أو أي نظام توثيق معروف بدقة فمثلاً، أسماء المؤلفين تظهر أحياناً بعكس الترتيب المطلوب ولا يوجد اتساق في طريقة عرض الطباعات أو تواريخ النشر.
- المراجع الأجنبية منظمة بشكل أقرب إلى APA، ولكن تحتاج إلى تدقيق وتنسيق موحد.
- الباحث كان بحاجة ماسة إلى إعادة تنسيق كل المراجع حسب أسلوب APA بدقة.

٦. الاقتباس المناسب: هل تم الاقتباس بدقة من المصادر؟

○ لا يمكن تقييم هذا تماماً ولكن إذا كانت الفوضى في قائمة المراجع انعكاساً لاستخدامها داخل النص فقد توجد مشكلات في الاقتباس أو التوثيق غير الدقيق.

٧. عدد المراجع: هل العدد كافٍ لدعم البحث؟

○ من حيث التنوع: يمكن القول نعم حيث نجد إن الباحث استخدم مجموعة كبيرة ومتنوعة من المراجع التي تغطي جوانب عديدة من الموضوع مثل التدريب، التقييم، الاستراتيجيات، والإدارة الحديثة للموارد البشرية.

○ أما من حيث العمق: من خلال القراءة نجد أن البحث يركز بشكل رئيسي على مجال إدارة الموارد البشرية لكنه كان في حاجة إلى تضمين مراجع إضافية تتعلق بأحدث التطورات في هذا المجال، فعلى الرغم من أن الدراسة تطرقت إلى بعض الجوانب المهمة، إلا أنها لم تغطي بما فيه الكفاية المواضيع الحديثة المتعلقة بالموارد البشرية، وهو ما يحد من شمولية البحث وتكامله في هذا السياق.

٨. الربط بين المراجع: هل توجد فجوات أدبية واضحة أو تكامل؟

- نعم الربط موجود لكنه غير متعمق.

- لا يظهر في قائمة المراجع وجود تحليل نقدي يوضح كيف تتفق أو تتعارض أو تسد الفجوات فيما بينها.

بناء على ما سبق يمكن القول: كان يجب على الباحث أن يعرض في متن الرسالة تداخلاً بين المراجع مثل: كيف دعم مصدر ما نظرية أو فنّها، أو كيف تكاملت النتائج من أكثر من دراسة لتقديم فرضية أقوى وهو ما أغفله الباحث من خلال هذه الدراسة.

٩. استخدام المراجع الأجنبية: هل هناك مراجع أجنبية موثوقة؟

- نعم، وبشكل جيد.
- المراجع الأجنبية تشمل كتباً أكاديمية ومقالات من مجلات علمية مرموقة مثل: *Journal of Personnel Review*، *MIS Quarterly*، *Management Research* وهي تعكس اطلاع الباحث على الأدبيات الدولية.

١. تاريخ النشر وحادثة المراجع:

- فيما يتعلق بتاريخ النشر: اعتمد الباحث على مراجع علمية قديمة إلى حد ما (من ٢٠١٨ وما قبل)، وهذا يثير تساؤلات حول مدى قدرة البحث على تقديم رؤية شاملة وحديثة لأحدث التطورات في المجال.
- من المفترض أن تحتوي الرسائل الأكاديمية على مراجع حديثة، لا سيما في المجالات التي تشهد تطورات سريعة.
- في هذه الدراسة كان من الأفضل أن يتم تحديث المراجع لتغطية الأبحاث الحديثة التي صدرت في السنوات الخمس إلى العشر الماضية.
- من الواضح أن بعض المراجع المستخدمة قد تكون قديمة نسبياً، ما يقلل من قدرة البحث على التفاعل مع التطورات الجديدة.
- عليه يمكن القول إنه كان من المهم جداً للباحث في هذه الدراسة تضمين مراجع أكثر حداثة لتمثيل آخر الاتجاهات العلمية في مجال إدارة الموارد البشرية.

٢. صلة المراجع بالموضوع:

- المراجع التي تم اختيارها في البحث تعد أساسية لفهم خلفية الموضوع ولكن في حالات أخرى كانت تلك المراجع لا ترتبط بشكل مباشر بالمجال الذي يتم تحليله في الدراسة، مما أثر سلباً على مصداقية البحث.
- كان يجب أن تكون المراجع ذات صلة مباشرة بالأهداف والفرضيات التي يسعى الباحث إلى تحقيقها.
- على الرغم أن بعض المراجع قد تكون قديمة إلا أن استخدامها كان يرتبط بشكل جيد بالأدبيات السابقة للمجال.
- كان يجب على الباحث تضمين مراجع مرتبطة بشكل وثيق بالموضوع للحصول على أفضل دعم فكري للدراسة.

٣. استخدام المراجع بشكل مناسب:

- تم استخدام المراجع لدعم المفاهيم والنظريات في البحث ولكن هناك حاجة إلى فحص مدى مناسبة هذا الاستخدام من حيث الربط بين المراجع ودعم الحجج المقدمة.
- يجب أن تكون المراجع تكميلية للبحث وتعمل على تعزيز الأفكار الواردة دون أن تُستخدم بشكل عشوائي.
- في بعض الحالات تم استخدام بعض المراجع بطريقة تفتقر إلى التركيز الكافي على الربط بينها وبين الجوانب العملية للنظريات.
- كان ينبغي أن يتم تعزيز الروابط المنطقية بين المراجع والمحتوى العلمي للبحث لضمان اتساق الأفكار.

٤. تنسيق المراجع والاقتباسات:

- يعد تنسيق المراجع بدقة والتزام بالأنماط المعتمدة أكاديمياً مثل (APA، MLA، أو Chicago) أحد العناصر الجوهرية في جودة أي عمل بحثي وعلى الرغم من أن المراجع الواردة تبدو مشروحة بشكل مقبول، إلا أن الباحث كان بحاجة ملحة للتدقيق في مدى التزامه بالتوثيق المنهجي الدقيق، نظراً لما قد يترتب على أي خلل في هذا الجانب من تأثير سلبي على مصداقية البحث وأصالته.
- في بعض الحالات نجد أن التنسيق غير متسق وبعض الاستشهادات قد تحتوي على أخطاء عند مراجعتها.
- كان يجب على الباحث تأكيد تطبيق المعايير الأكاديمية بصرامة في تنسيق المراجع لتجنب أي أخطاء تؤثر على مصداقية البحث.

٥. الاقتباس المناسب:

○ من المعلوم أن الاقتباسات يجب أن تكون دقيقة وواضحة ولا تخل بالنصوص الأصلية التي يتم الاقتباس منها، من الضروري أن يتم الاقتباس بشكل دقيق ومنسجم مع المعنى الأصلي للمرجع المستخدم، فمن خلال الدراسة نجد أنها كانت بحاجة للتحقق من دقة الاقتباسات في بعض الأجزاء، حيث كانت هناك بعض الإشكاليات في تفسير الاقتباسات بشكل دقيق.

كان يجب على الباحث ضرورة تدقيق الاقتباسات للتأكد من دقتها وعدم تحريف المعاني أو تفسيرها بشكل خاطئ.